بدأ يتكلم عن وطن للاجئين ، ثم عن وطن للفلسطينيين ، ثم عن القرار ٢٤٢ وصولا الى قرارات ١٩٤٧ ، والتعويض عن اللاجئين ، او بحث قضيتهم · الاحزاب الاسرائيلية كذلك ، لم تطرح برامج واضحة ، تتعلق بمسألة التسوية السياسية · نلاحظ مثلا ، ان الليكود ، غير صيغة اراضي ١٩٦٧ ، بشكل يوحي للناخب بأنها لا تزال قيد البحث · اما حزب العمل ، فتعرفون ازمته في مؤتمره الاخير ، وكيف انه اضطر لتغيير النقطة الخاصة بالارض المحتلة · المسألة السياسية ، لم تكن حاسمة في الانتخابات · فالناخب ، كان اكثر اهتماما بالازمة الداخلية ·

نشأت الازمة في اسرائيل بعد حرب تشرين · لقد ادت حرب تشرين الى ايجاد ازمة ثقة في الادارة الاسرائيلية ، وفي الجيش الاسرائيلي · وهذا ما عبرت عنه كلمات مثل « الزلزال » ، و « التقصير » ، والنكبة ، والمصيبة وغيرها · بعد حرب ١٩٧٣ ، برزت اهم مسألة اسرائيلية ، وهي قضية الهجرة · فالهجرة هي الشريان الحيوي للمشروع الصهيوني ، عليها تتوقف الحياة الاسرائيلية بأسرها · المعادلة الاسرائيلية هي اشعال حرب سهلة ، يأتي المهاجرون بعدها · ومع المهاجرين ، تأتي الاموال من الولايات المتحدة والوكالة اليهودية، وتزدهر الحالة الاقتصادية· حدث هذا بعد عام ١٩٤٨ ، حين بدأت الهجرة اليهودية من البلاد العربية · قبل حرب ١٩٥٦ ، كان هناك ازمة هجرة ، وقبل حرب ١٩٦٧ ، كان هناك ازمة هجرة وازمة بطالة ، فالبطالة هي نتيجة لازمة الهجرة · لكن حرب ١٩٧٣ لم تكن سهلة · لقد دفعت اسرائيل خسائر بشرية واقتصادية · لقد ادى هذا الوضع ، الى توقف الهجرة · كما تزعزعت الثقة بين الشعب والحكومة · وبين السلطتين السياسية والعسكرية · **ان توقف الهجرة يؤدي الى توقف قطاعات هامة في الحياة الاقتصادية · وابرزها قطاع البناء الذي يسمى القطاع القائد** · فاذا توقف البناء ، توقفت اغلبية القطاعات ، وبدأت البطالة والاضرابات · وبدأت الهجرة المعاكسة · **هذا هو السبب الحقيقي للازمة الاقتصادية** · لذلك ، نلاحظ ، ان اكثرية القطاعات الاقتصادية شهدت اضرابات متعددة · هكذا ، تبدأ ما يسمونه الحرب اليهودية · وهي على غرار الحرب اليهودية التي حدثت بين الجنرالات والسياسيين بعد حرب تشرين · الحرب اليهودية تجري الان بين الوكالة اليهودية ووزارة الاستيعاب وبين المنظمات اليهودية ، حول مسألة الهجرة · جميع مصادر الهجرة نضبت،ولم يعد هناكمهاجرون الى اسرائيل،غير اليهود السوفيات ،الذين لا يذهب عدد كبير منهم الى اسرائيل·عندما تسلم بنحاس سابير الوكالةاليهودية، وعد بجلب مئة الف مهاجر · لكنه مات ، ولم يتمكن من جلب عشرين الف مهاجر· خلفه يوسف الموجي ، لكنه فشل هو الاخر · **المشكلة ليست مشكلة هجرة فقط · انها ايضا مشكلة نزوح** · هذه هي الازمة في اسرائيل · ويضاف اليها طبعا